الفاضل السوري ترجانا في عدم التصريح باسمه في مجمع من السوريين والمصريين لصرحنا به ولكن لا حاجة لذلك وما كنا نحب ان نكتب شيئاً في هذا الباب بعد سده ولكن اخذ المقطم الحق لنفسه وعدم اعترافه بما نبهه عليه الاستاذ وخشونة عبارته في جانب من تلطف معه اوجب ايضاح الحقيقة لئلا يظن القراء ان عبارة المقطم حقة فيوجه اللومُ على الاستاذ وحاشا ان يتعرض الاستاذ لحضرات الافاضل المنشئين من اي جنس كانوا بغير حق او ان يخرج عن ادب الكتاب الذي طلبه من المقتطف ويطلبه من المقطم الابلج والله تعالى يحفظ قلمنا من التعرض لخدمة المعارف والادآب فان حرفة الكتاب تسمى حرفة الادب

الوزارة الجديدة

تشكلت الوزارة الجديدة تحت رئاسة صاحب العطوفة والفضيلة حسين فخري باشا واستبدل سعادة ابراهيم فؤاد باشا بسعادة احمد باشا مظلوم وسعادة عبد الرحمن باشا رشدي بسعادة بطرس باشا غالي وبقي كل من اصحاب السعادة شهدي باشا وذكي باشا وتكران باشا في مراكزهم والامل في الله تعالى ان يجري الخير للبلاد والعباد على يد هذه الوزارة التي شخصت لها الابصار وتعلقت بهمم رجالها الآمال

— * —

تبرع بجريدة

ارسلت نظارة المعارف المصرية تشترك معنا في نسخة واحدة لمدرسة اسكندرية فقدمناها تبرعاً وبودنا ان لو طلبت كثيراً من النسخ وتبرعنا بها

لحضرات التلامذة املاً في مطالعتهم جريدة تكتب بلغتهم

— ✻ —

نتيجة التعليم الاجنبي

اجتمع فاضل من المصريين بصديق له وسأله عن ولده فقال له انه بمدارس الجزويت بالشام فقال له اضعت ولدك وألجأته الى الخروج من دينك فاني دخلت تلك المدارس ورأيت الدروس التي تعطى لابناء المسلمين هناك فوجدتها كلها مسيحية ووجدتهم يازمونهم بالصلاة مع ابناء المسيحيين فتنبه الرجل وارسل استحضر ولده فوجده مسيحيّ الاعتقاد افرنجي الطباع فارسله الى المدرسة التوفيقية ليتمم تعليمه فيها وفي اثناء وجوده بمصر جاءته مكاتبة من المدرسة اليسوعية يستفهمون بها عن عقيدته وما صار اليه بعد مفارقتهم ومنها قولهم « اننا طلبنا منك صورتك فلم ترسلها ومن هذا علمنا انك بقيت على الاسلام فان المسلمين يرون تحريم الصور وقد اضعت تعاليمنا ونصائحنا التى اعطيناها لك مدة الخمس سنين التي اقمتها عندنا وهذا كان منك غشاً حيث كنت تظهر لنا التنصر واتباعك نصائحنا وتخفي الاسلام في باطنك فنحن ننتظر منك ارسال الصورة والافادة عن عقيدتك والا غضب عليك المسيح الذي تركت دينه بعد ان اعتنقته وتعلمت قواعده واياك ان تعود لدينك بعد ان اقمت خمس سنين تدين بدين المسيح »وفي الجواب كلام طويل من هذا القبيل وهذه طريقة كل مدرسة اجنبية لا تخالف الواحدة فيها الاخرى فليعلم المسلمون الذين يرسلون ابناءهم الى مدارس الاجانب انهم سعوا في اخراجهم من دينهم ونصروهم بانفسهم فعليهم

الاثم والوزر في كل خطوة يخطوها الولد الى المدرسة وسيعاقبون على ذلك بغضب الله وتعذيبه يوم يسأل كل واحد منهم عن هذا السعي القبيح — ومع هذا لا نسمع من الاوروبيين الا قولهم ان المسلمين متعصبون تعصباً دينياً فأي تعصب عند قوم لا يحافظون على دينهم في ابنائهم فضلاً عن التعصب اليه واي حرية تدعيها اوروبا بعد الزامهم ابناء المسلمين بالتنصر والاخذ بدينهم رغم انوفهم ولكن لجهل المسلمين هذه الحقائق بما تنشره عليهم الجرائد الكاذبة من حرية الاديان في اوروبا وعدم تعصبها لدينها ارسلوا ابناءهم لتلك المدارس وكفوا عن التكلم في دينهم فراراً من نسبة التعصب اليهم اما وقد انكشفت لهم الحقائق فنحن ننبه كل والد ولد في مدرسة اجنبية انه خرج من دينه وان الزمه القسوس بانكار ذلك ان سئل عنه لخوفه منهم او رغبته فيما يزينونه له من اللغة والالعاب والاخلاق الاجنبية فان لم يتداركوهم والا فعليهم الوزر في الآخرة ولهم الذكر القبيح في الدنيا

—*—

شكر عناية

في هذا الاسبوع صلى تلامذة مدرسة طنطا الاميرية الوقت الاول في مسجدهم الجديد وقد حضر افتتاح المسجد عدد كثير من العلماء والاعيان يقدمهم سعادة فيضي باشا مدير الغربية وعند ما جاء وقت الظهر صلى بهذه الجموع والتلامذة الاستاذ الفاضل سلالة الطيبين الشيخ السيد محمد القصبي شيخ الجامع الاحمدي وتلا التلامذة مقالات عديدة كلها ثناء

على الحضرة الخديوية وشكر لعناية ديوان المعارف بهذا الأثر وكان المعين لحضور هـذا الافتتاح نيابة عن عموم المعارف الاستاذ الفاضل الجهبذ العلامـة الشيخ حمزة فتح الله وقد خطب في ذلك الجمع خطبة أنيقة · وقد اذكرنا هذا الصنيع صنيع ساكن الجنان المرحوم محمد علي باشا حيث كان يبني بكل مدرسـة مسجدًا ويعين له اماماً ومؤذنا وقد راينا تلك المساجد تحولت الى مطابخ ومخازن فعسى ان تعود تلك النشأة في مـدارس تنسب الى امة اسلامية يحكمها امير مسلم فنرجو نظارة المعارف العمومية تعميم ذلك في المدارس ولها الثناء الحسن الجميل على هذه المساعي الوطنية واظهار شعائر دين التلامذة وآبائهم اقتداء باوروبا في مدارسها ان لم نقل محافظة على دين اهل البلاد وشريعتهم · ونعد هذا من حسنات افندينا عباس باشا الافخم لاحياء الدين في عصره المبارك حفظه الله تعالى

—✲—

تنبية

حيث ان المقالة المدونة بهذا العدد استوفت الملازم الاربع لم نصدر ملزمة كان ويكون لاستيفاء حق الجريدة وسنعود لنشرها معه كالجاري في العدد الآتي ان شاء الله تعالى

﴿عبدالله نديم﴾